

البحر الأبيض المتوسط

السفير

17/09/2007

الصفحة الأولى

صوت الذين لا صوت لهم

توقيع عريضة «خلص» في أفضية الجبل

«معاً لخالص لبنان خالص»، عنوان العريضة الذي جال بها متطوعو جمعيات ونقابات على مدى يومين على بلدات وقرى محافظة جبل لبنان. تطالب العريضة بنبذ العنف والفتنة، وتدعو الى تفعيل الحوار والمؤسسات وإيجاد الحلول للأزمة الحالية. وكانت أكثر من عشرين شبكة جمعيات مع عدد من الجمعيات والنقابات كانت قد التقت أوائل آب الماضي لتوحيد جهودها من أجل تنبيه المسؤولين إلى خطورة الأوضاع التي وصلت إليها البلاد وحثهم على إنهاء الازمة بشكل سلمي وناجح. وزار المشاركون المحافظات اللبنانية لجمع التواقيع مستهلين جولتهم بمحافظة جبل لبنان، على ان يزوروا لاحقاً القرى والمحافظات الأخرى. وقد التقى المشاركون في مدرسة الجمهور للأباء اليسوعيين صباح السبت الماضي حيث زينوا باصاتهم بالاعلام اللبنانية وشعار حملتهم، كما ارتدوا قمصاناً موحدة قبل ان يتوزعوا على افضية الجبل في مجموعات.

ورغم نجاح الحملة، واجه المتطوعون مصاعب في رفض البعض للتوقيع. ويعد الحملة خرج المتطوعون بثوابت حملوها الى المسؤولين تؤكد «رفض اللبنانيين للفتنة والانقسامات الحالية والشتائم والعناد الذي يجعل كل فريق رهينة موافقه. كما ان اللبنانيين يعترفون بالاختلاف بينهم على وجهات النظر ويحترمون هذا الاختلاف ويرغبون في ان يكون دافعاً لإيجاد حلول تشمل الجميع ولا تلغي أحداً». وشددت هذه الثوابت على أن اللبنانيين يريدون من السياسيين الأخذ بعين الاعتبار هواجسهم ومخاوفهم وثوابتهم ليرتقوا الى مستوى إيجاد الحلول لا رمي الناس في مخاطر يرفضونها.

©2007 جريدة السفير